بيان مجرد

في بلاغة البيان و صياغته

خضير فليح الزيدي

مثل صنج داو يصدح صداه في آفاق معتمة في عمق ذاكرة مرقطة بليل السواتر المرعبة، انتفض مثل سعفة نخل كلما ترددت كلمة بيان رقم - من مذياع الجيب الصغير نوع قيثارة عراقية، هي ليست كبيانات الشعر أو الجماعات العاملة في الحقل الثقافي المتخصص.. وهي ليست بيانات الولادة الصادرة عن مستشفى الولادة أو القابلة المأذونة، وليست مجموعة المستمسكات المطلوبة للتقديم لطلب التعيين بوظيفة موعودة تكتمل أو لا تكتمل بياناتها.. وهي ليست بيان الوصفة المرافقة لعلبة الدواء وتحذيراتها المخيفة من تناول المستحضر الطبي دون استشارة الطبيب الأخصائي .. وهي ليست كل هذا أو ذاك، بل انه واحد من بيانات الحرب المرقمة في تلافيف ذاكرة الحرب من بيان رقم واحد الى ما لانهاية.. بيان مجرد يعلن بدء الحرب في تاريخها ومكانها ولا يعلن عن نهايتها ردحا من الأزمان.. فالحرب إن بدأت لم تنته وتلك قاعدة حروبنا البسوسية وان انتهت بوقف إطلاق نار مشروط، سينهار في صباح اليوم التالي.. وذلك مرده إننا أبناءها لا نقف على نهايتها فهي تسحقنا في فصل من فصولها الفاجعة الطويلة وفينا حاجة لاكمال الشوط الاخير منها.. الحرب إن بدأت لا تؤشر نهاية لها إلا بدمار عارم وتلك مقولة بسيطة المحتوى في طبيعتها غير أني لم أجد بدا منها في ليها ثم شيها لنصل الى النهاية المختومة في حقل من بيانات استمارة الطب العدلي.. أما ما يتبقى من شواخصها فهو الحكي يرويه عنها الأسلاف منتجو الكلم المزخرف وبائعوه..

نويت التقدم إليكم ببيان مجرد الرتوش ومبعدا خطاب الحماسة عن كتابة المقدمة النمطية واستهلال يتدرج الى المتن بتؤدة الخطوات .. وتلك طريقتي المحببة للولوج الى الأشياء أو ممارسة طقسي المفضل في الكتابة اليومية .. فالمقدمات المشحونة بالكلم المدبج مسبقا تفسد الولادة الطبيعية لمشاريع الكتابة الطقسية جملة.. المقدمات هي باختصار شديد نوع من التبريرات المصطنعة وسلالم على ارض مستوية، وتلك لا حاجة لي بها الآن ، لذلك لم اقل في بياني هذا عنوانا اسمه مقدمة بل يبقى ضمن سياق بيانات الحروب التي بدأت برقم صغير ولم تنته ليومنا هذا حتى أصبحت أرقامه من ثقل النطق والتدوين على السيد المذيع.. مما حدا بالقيادة العسكراتية المزمنة الالتفاف على ماهية الرقم الطويل وتقطيع أجزائه فلكل يوم بياناته ومن ثم لكل شهر بياناته ومن ثم لكل سنة بياناتها لتكون أرقام البيانات سهلة التنضيد والحمل أو النطق ..

كنت دائما اكره المواعيد المسبقة للدخول على خلوة الآخرين..وتلك متجذرة عندي في تفقد الأشياء من حولي، كما كان يفعل آمر الوحدة في تفتيش القطعات العسكرية، كان يقتحم خلوة الجند في الخنادق الشقية المظلمة أثناء نوبة الخفارة ويتفقد موجودهم الفعلي أو استعداهم القتالي أو إيقاظهم أن كانوا قد استمتعوا بحلم مدني داخل بيوتهم وعلى أسرتهم، بعد أن يأخذ بنادقهم ويسلمها الى مشجب الوحدة، لذلك كله طبعت حياتي بطبيعة مضادة لاقتحامات السيد الآمر الى أحلام الجند.. فقررت الدخول دون استئذان شرعي الى الأمكنة المغلقة في حياتي، فالأبواب المقفلة ليست دائما علامة موحية لعدم الدخول كما أراها في حياتي المدنية..

إن حياتنا في لحظات الاستراحة هي اقرب تماما لاستراحة فريق كرة القدم بين الشوطين، دائما نحن بانتظار الحرب اللاحقة بعد استراحة الشوط الأول، لذلك لم نقذف خوذنا وانطقتنا وبساطيلنا وزمزمياتنا وبنادقنا وملابسنا الخاكية الى النفايات،حروبنا تنتهي بانتهاء الوقت الأصلي المخصص لها دون نتيجة واضحة المعالم.. بل كنا دائما نحتفظ بها الى حرب قادمة، فنحن في مسلسل من حروب لا تنفد مثل قصص الف ليلة وليلة إلا بموت شهرزاد أو نهاية الملك السعيد..

فيما تنتفض لغة البيانات وتعج بلغة الفرسان المدججين بالسلاح ومرتدين لامة الحرب الطويلة ويعتمرون خوذا من حديد ويقبضون على سيوف قاطعة.. بيانات وتأجيج روح الحماسة في ديباجة نصية تشتغل على نشر بلاغة الأولين في داحس والغبراء.. يزدحم المتن ببث منظومة التأجيج لمشاعر اكبر الشرائح المصغية لبيانات الموت والميلاد.. ثم تأخذ من خلطة مسحورة ومعجونة بلغة العسكر لتصنع مشهدا دراماتيكيا بنبرة خطابية فاجعة.. غائما يفسر وفق دفق المشاعر المتلاطمة في فك التباس لغة البيان.. (كان أحدهم مصغيا مطرقا منسجما مع زعيق المذيع وهو يدلي بأحد بيانات الحرب، حتى إذا ما انتهى المذيع مودعا.. قال السيد المصغي : (ماذا قال ؟) إنها لغة تحتدم بمصطلحات العسكر في (العمق السوقي) ودمجها بمرادفات لغة داحس والغبراء وفروسية الأولين أصحاب الخيل والليل والبيداء، لتتمحور حول لب حكاية جديدة من الموروث الفروسي مثل (ياحوم.. زلزل الأرض.. أو كبت في ارض العدو.. جنحت خارج السرب أو عطب آلية أو رفعت عقارب الشر عقيرتها أو دكت القطعات المستترة).

إن الكتابة عن الحياة هي بمثابة شم رائحة حروبنا الدامية، الحروب التي بدأت ولم تنته ليومنا هذا ، أجملها تلك التي تكتب ما بين الشوطين:

كنت ارقب الحرب من ثقب بندقية الطفولة البلاستيكية، شبيهة كل الشبه ببندقية مشجب الوحدة وهي أيضا نوع كلاشنكوف روسية الصنع، وعلى اخمصها خط رقم بالدهان الأبيض، كان لها(مرود) وقبضة وأنبوبة غاز وترباس وبيته وفوهة (ويصر العرفاء على تسميتها فهوة) وحربة مستترة وعلبة زيت مستترة داخل الأخمص وحربة ولسان وفرضة وشعيرة ومقرص واقسام وزناد وسبطانة غير متنملة وخرقة تزييت وأخرى للتنظيف وتفكيك فواصلها وتجميعها باسرع وقت ممكن في ساحة العرضات، كل ذلك الكم من مصطلحات تابعة الى الكلاشنكوف.. أما مصطلحات ما لحق بنا جراء فواصل التدريب المستمر فلا تعد مثل : السواتر والخنادق الشقية وسر الليل ونوبة الحراسة والكمين والحجاب والدورية ومدفع الميدان ذاتي الحركة والرعيل والكتيبة والفصيل والسرية والفوج واللواء والفرقة والفيلق والنقيب والرائد والمقدم والعقيد والعميد واللواء والفريق والمراسل وقلم الوحدة والأشغال وأسبوع الضبط والتدريب الإضافي والنزول والمساعدة والإجازة الدورية والحيطة والحذر والهجوم المقابل وكشف الإصابة والوشم البارودي والمجلس العسكري والنطاق والبيرية والنموذج ولحم الكركدن وصمونة الجيش المتحجرة والجلكان وقنبرة الهاون والصاعق وعقارب الموضع الأليفة مثل القطط والأفاعي التي لا تعض السلاح سز في الخلفيات والمطابخ وجناح السيد الآمر السري وجوقة المحدثين والمدلكين.. كل تلك المفردات اقتحمت حياتنا الآمنة ونسفت معايير التعامل اليومي في الشارع الخلفي ولم يتبق لنا سوى بعض مفردات من متن حكائي منصهر عنوة في قاموس الحياة الخاكية الملازمة لنا كل تلك الحياة المبقعة ببقع القوات الخاصة.

وغير ذلك فتراني مشدوداً لاعادة صياغة ما اكتنزته الذاكرة من تفاصيل تبدو مهمة في حياتي لاعيد نشرها كما تنشر الوحدة العسكرية بعد تهيكلها – بعد خروجها من المعركة وقد خسرتها أو أثخنت بالجراح ليتم تعويضها بالموجود الفعلي من وحدات التدريب المستمرة أو مدارس القتال أو وحدات التأهيل الفعالة ثم يعاد نشرها على الساتر من جديد –وربما يسأل أحدكم ويقول.. ما تعنيني تلك التفاصيل بل أريد أن أنساها تماما ؟ لأقول له إن نسيناها فهي لا تنساك مطلقا بعد أن تلبستنا مثل جن طالح يحاول تمزيق أشلائنا من الداخل، إن نسيانها لحظة وابتسمنا ابتسامة بسيطة بين الشوطين فهي تعود حتما لتعلن استمراريتها، نحن الذين تمرسنا تدريجيا على أقسى أنواع العنف الآدمي في مدارس القوات الخاصة، ففي تلك المدرسة الخاصة أكلنا الأفاعي حية وكذلك مزقنا القطط وهي تموء أمام أعين الآلاف في الملعب الرياضي لنمزقها ونأكل لحمها وصولا الى الذئب ونصيح بأعلى أصواتنا : هيي هييي..

ثم يصيح بنا معلم القوات الخاصة (وهو لا يشبه معلم الصف الأول الوديع مطلقا) صاحب اكبر شارب في التاريخ العسكري :

جوعانين ~؟ نصيح بصوت هادر سوية :

لا

تعبانين..؟

لا

عطشانين ؟

لا

يمسك بيده كلبا كبيرا ويصيح بنا المعلم : قوات خاصة تقدم.

ويتحول الكلب الى عدم ليس سوى نباح متقطع ثم يتحول النباح الى عواء الى مواء الى صرير آيل الى اثر بعد عين.. يمحى اثر الكلب من الوجود ويتحول الى لحم عسير الهضم في بطون القوات الخاصة، وفي الليل تراهم يعون من نشوة رطبة تتجسد في حوارات الفجر..

- أحد جنود القوات الخاصة سمع فيروز تغني في الصباح.. انا وشادي غنينا سوى.. فقال من هذا الذي يغني بالإنكليزي ؟

- أحد جنود القوات الخاصة بترت ساقه اليمنى ويده اليسرى وفي معركة أخرى بترت ساقه اليسرى ويده اليمنى فأحيل على التقاعد.. مما دعته الحاجة المادية للعمل في مطعم الباجة النصر في كراج النهضة.. يحمله ابنه من شعر رأسه (القبضة الوحيدة المتبقية منه) ويذهب به الى البيت بعد نوبة العمل الليلية.

- تحتفظ سجلات مدرسة القوات الخاصة بالمزيد من مآثر العنف التراجيدية في سجلات البطولة فمثلا في إحدى قصصها، إن جنديا مستجدا استطاع الثأر بإجازة لمدة شهر من لدن السيد الأمر لانه عض أفعى سامة وقتلها في مكانها.. واستطاع آخر أن ينطح ثورا برأسه ويقتله وينال مكرمة الإجازة الشهرية..

هكذا نحن أجيال ما بعد القوات الخاصة وأبناؤهم وايتامهم وورثتهم الشرعيون في الانقضاض على كل ماهو خائر القوى ومستسلم للهدوء والتأمل.. أجيال ما بعد القوات الخاصة حداثويون في تمزيق كل ما لا يمت بصلة لأبائنا النجب..

كنت صغيرا ارقب معركة حدثت بين اثنين من أشقياء المحلة.. معركة دامية استمرت ساعة من النطح والضرب والملازمة والتدحرج على الأرض الصلبة المتربة ونحن بين ان نشجع المغلوب على الغالب وبين أن نشجع الغالب لتستمر المعركة حتى غروب الشمس.. حتى كنا نسمع لهاثهما وفحيح صدورهما وأناتهما، ثم تنجلي الغبرة عن تعادل الطرفين المدميين المتربين، يذهبان الى بيوتهما وكل واحد منهما بانتظار الغد ليظفر بصرعة مميتة الى الآخر.. ولا شيء في الغد يحدث وهم على علم بذلك مسبقا ولكن سمعته كشقي مصارع مغوار تدعوه للاستمرار بذلك.. وعندما كبرنا وجدنا إن حروبنا نسخة شاسعة التفاصيل من حروب أشقياء المحلة.. ليس فيها غالب أو مغلوب ولكنها استمرار لليوم الفائت من تاريخ الأمة المجيدة..حروبنا تبدأ ببيان مطول وتنتهي خجلة دون إعلان واضح للنهاية.. كنا منتصرين بكل الحروب الخاسرة ونرفع بالإصبعين المفتوحين على السماء العلامة الفكتورية بمناسبة أو بغير مناسبة وخصوصا أمام الكاميرات .. لم يتبق من الكلام غير علامة النصر المرتعشة.. ليس سوى الحروب أو سبك الكلام عن قصص الحروب في معرض حياتنا التي تحولت في أمكنتها الى معسكرات كبيرة تمتد من سرير النوم الى ابعد نقطة في حدود الوطن..

الحرب العراقية -الايرانية

قصائد بلا عناوين

محمد درويش علي

(١).....
من غيابة الجب
مددت يدي
وانتِ على السطحِ غريقة

(٢).....
افِقنا حينما لم نجد احلاماً
مَضينا حينما قتلتنا الوحشة
عدنا حينما ضلت الطريق خطانا
سرنا الى الصباح حينما الليل ايقظ أوجاعنا

(٣).....
على ارصفة باردة
تقاويم
مزروعة
تطرز
خرائط
الإنتظار

(٤).....
في الصباح
ازرع انتظاراً قرب مظلة الباص
اسقيه صبراً
صبراً جميلاً
وامضي
(٥).....

دائماً انا الراعي
دائماً أنت الطير
دائماً أركض

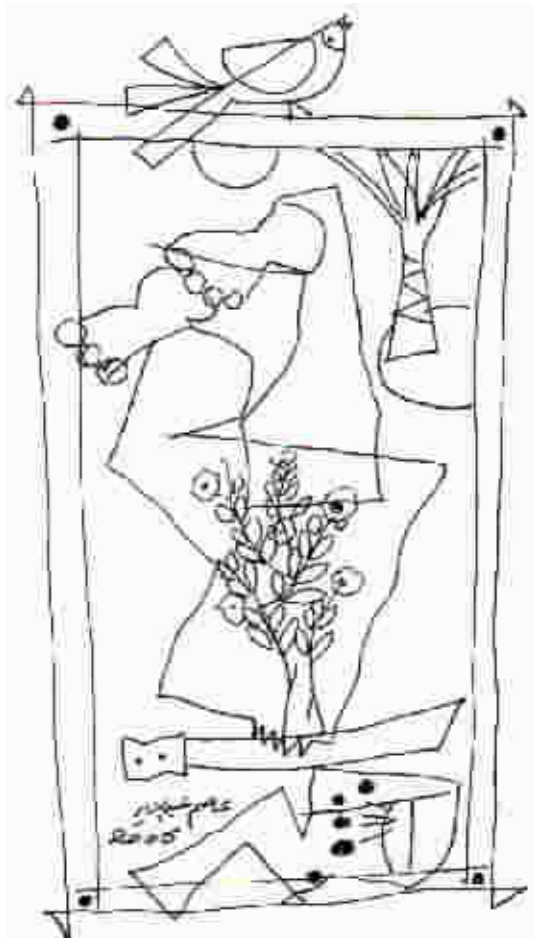

دائماً تهربين
دائماً أضرب يداً بيد
دائماً تبتسمين
دائماً أنا
دائماً أنتِ

اوراق من مهرجان مسرح الجنوب الاول

عدنان الفضلي

الحصارات والحروب وهجمات الارهاب المتعددة الاشكال ، كل هذه العوامل لم تثن المبدع العراقي من الاعلان عن ابداعه . وهذه الحقيقة لم تات جزافا بل اثبتتها الايام والسنين المتتابعة و من خلال الفعاليات والمهرجانات التي تقيمها المؤسسات الثقافية في عموم القطر. ومهرجان مسرح الجنوب الاول الذي اقيم مؤخرا في مدينة العمارة كان عنوانا واثباتا اخر على ان المبدع هو من يخلق اجواءه وليست الظروف المحيطة به . فهذا المهرجان الذي اقامته الجمعية الثقافية المستقلة في ميسان . وبمشاركة عدد من الفرق المسرحية التي مثلت محافظات الجنوب (ذي قار ، البصرة ، ميسان) ، استطاع ان يحقق منجزا ابداعيا وثقافيا جديدا من خلال بعض العروض المسرحية التي انعشت الذائقة الثقافية العراقية ومنحت الجمهور المتلقي اللذة والاستمتاع والانتشاء واعطتنا املا كبيرا في ان النشاط المسرحي هناك سيبقى زاهرا بالابداع والجمال .

قراءة سريعة في العروض

برايي الشخصي واعتقد اني ساجد من يوافقني فيه ان أي جهد يقدم على خشبة المسرح ينبغي ان نقف له احتراما ونصفق له بحرارة مهما كان مستواه الفني والثقافي ، ولكن هذا لا يعني ان نهمل تقييمه سواء كان يمتلك ايجابيات او سلبيات .

اعمال ميسان

لا بد من الوقوف طويلا عند العرض الافتتاحي للمهرجان وهو مسرحية (الهشيم) الذي قدمته فرقة مذار التابعة للجمعية الثقافية المستقلة في ميسان، فهذا العمل الذي كتبه الاديب العراقي المغترب (عبد الامير شمخي) واخرجه المخرج المبدع والمثابر (خالد علوان العبيدي) استطاع ان يمنحنا صورة مشرقة للمسرح في العراق عموما وفي محافظة ميسان خصوصا إذ عالج العمل موضوعة الانتظار المستمر للشعب العراقي عبر اشتغال المخرج على ما هو موجود في الساحة العراقية من احداث متسارعة لم تستطع ان تحقق جزءاً بسيطاً من احلام وطموحات الشعب العراقي الذي كان يامل في التغير الذي حصل في العراق بعد احداث نيسان٢٠٠٣ خلاصا مما كان يحيط به من ارهاب مادي وفكري وجسدي ولكنه وحتى هذه اللحظة لم يجد سوى ارهاب اخر تنوعت اشكاله واسبابه وتبادلت ادواره شخصيات اخر ، واذا عرفنا ان العمل قد كتب عن انتظارات الانسان العراقي المغترب فعندها حتما سنصفق طويلا لـ (خالد العبيدي) ان حوّل العمل الى داخل الوطن حيث الانتظار الاهم والاصعب . واذا اردنا ان نتكلم عن العمل بخواصه الاخر فقد كان خلف هذا النجاح الممثل المبدع (مكي حداد) الذي ادى دور الضحية ، فقد منحنا هذا الفنان اداء رائعا اجبر المتلقي على الوقوف والتصفيق له ومن ثم منحه جائزة افضل ممثل في المهرجان كما لابد من الاشارة الى الاداء الممتع للفنان (كريم الكناني) الذي ادى دور الجلاد فقد وظف هذا الفنان خبرته في اقناع المتلقي بحجم ماساة الضحية والجلاد في آن واحد . ولم يبخل الفنان الشاب (زياد طارق) في ان يعطينا اداء مقنعا لشخصية الزوج وشخصية الرجل الالي . فقد اجتهد لتقريب رمزية العمل من بعد الانتظار الى حتمية الوصول الى نتائج ولو بعد حين . اما الفنانة الشابة الرائعة (فاديه خالد) فقد نالت الاعجاب من خلال الاداء الجميل لشخصية (الزوجة) وجرتنا الى حيث الشجن الذي يهواه الانسان العراقي حين طرحت لنا مشاعر الامومة من خلال اصرارها على (اعادة راس ابنها الى جسده ولو بعد انتظار) في اشارة الى الامل العراقي وقد حصلت على جائزة افضل ممثلة في المهرجان مناصفة مع فنانة اخرى، اما حضور الاطفال (سجاد خالد) و (شهد) و (دانية) فقد منح المتلقي املا اخر في ان العراق باق وللابد .

اما العمل الثاني لمحافظة ميسان فقد كان مسرحية (الذي استيقظ) وهو مقتبس من احد اعمال الشاعر الكبير (محمد الماغوط) وقد قام باخراج هذا العمل الفنان المبدع (سلام عبد الحسين) وادت الادوار فيه نخبة من الشباب المسرحيين الذين استطاعوا ان يمنحو الجمهور المسرحي في ميسان بارقة رضا عن ان المسرح هناك لن يتوقف من خلال وجود هذه الطاقات الشابة القادرة على ان تطور نفسها والواقع المسرحي في محافظتهم . وبرغم ان المخرج اجتهد كثيرا في عمله الا اني ومن منطلق الراي الشخصي ارى بانه تعجل في عرض عمله ، وكان عليه ان يحرص على ان تعرض تلك التجربة الشبابية في اطار مهرجان شبابي او مدرسي لينال الاعجاب كون ان ممثليه كانوا في بداية خطواتهم . وهذا الراي لايلغي حقيقة ان العمل استطاع ان يقول كلاما لم يقله احد في العروض الاخرى .

من عروض المهرجان

عمل الناصرية

محافظة ذي قار كان لها شرف المشاركة في هذا المهرجان بعمل واحد هو مسرحية (فاول) تاليف واخراج الفنان المجتهد (حيدر مكي) وقد تناول هذا العمل موضوعة (الفساد الاداري) وقد اراد الكادر التحدث عن زمن تهاوت فيه كل الملامح وتوقفت فيه الارض عن الانبات ، في زمن الممنوع والمسموح ، المعلن والمستور والالوان الاخرى من الفساد فكان لابد من صوت ، حسب ما جاء في فولدر العمل . وقد نجح الفنان المتالق (علي بصيص) في منح الحضور (قفشات ساخرة) اثلجت قلوبهم . فقد قال احد الحضور ان هذا الممثل قال ما لم يستطع الجميع قوله . وكان لاداء الفنانة الرائعة (فاطمة الوادي) دور كبير في امتاع المتلقي من خلال تسليط الضوء على دور بعض النساء في دفع ازواجهن نحو الانحراف والفساد الاداري . ولا ننسى الاداء الجميل للفنان المخضرم (عبد الرزاق سكر) الذي ادى دور (الحكم)في اشارة للحكام والوزراء . اما الممثل الشاب (عادل عبد) فقد كانت مساحته في الاداء تمنعه من تسجيل أي حضور يذكر . ولكن كعمل جماعي ، استطيع القول انه جذب اليه رضا الحضور التام كونه كان جريئا جدا.

اعمال البصرة

محافظة البصرة كانت الاكثر غزارة في العطاء فقد شاركت في ثلاثة اعمال ، منها عمل واحد لاتحاد المسرحيين العراقيين في البصرة والاعمال الاخرى لمؤسسة الغدير للثقافة والفنون الاسلامية التي قدمت عملين هما (ليلة مقتل العدالة الانسانية) تاليف (ستار البهادلي) واخراج (هشام شبرّ) و (الشاهد والقبر) واعتقد ان هذا الفنان المبدع نجح في عمل واخفق في الاخر ففي مسرحية (ليلة مقتل العدالة الانسانية) لم يستطع اخراجنا من ما هو تقليدي حيث كان اعتماده على الطقوس العاشورية (التشابيه) مبالغا فيه في حين ان المؤلف اراد ان يقول اشياء اخرى ضاعت في زحمة (تراتيل) الرادود الحسيني وصوت الدمام الذي اجبر العديد من الحضور على الرجوع الى المقاعد الخلفية ومغادرة البعض منهم القاعة، وكان بامكانه التخلي عن ذلك من خلال تسجيل تلك الاصوات وبثها عبر مكبر الصوت وبطريقة يشوبها الهدوء . وكان بامكان هذا المخرج المعروف بابداعه ومثابرته ان يعتمد على ايصال الفكرة دون الاصرار على (التشابيه) التي يمكن عرضها في مكان اخر غير المسرح . واعتقد ان هناك تجارب شبيهة للمخرج (ياسر البراك) وظفها بصورة صحيحة فاقنع المتلقي بانها اعمال مسرحية كما في (قبور وشواهد) و(ليلة مقتل الامير) وغيرها. العمل الاخر للفنان (هشام شبر) كان (الشاهد والقبر) وهو عمل (ميلودراما) او الشخصية الواحدة والتي اداها المخرج ذاته . وفي هذا العمل استطاع (هشام) ان يمنحنا عرضا متميزا انتظرناه طويلا، فقد جسد لنا هذا الفنان صورة حقيقية للمسرح الاسلامي ودلنا على بعض ما يميز هذا المسرح الذي كان مغيبا طول العقود الثلاث الاخيرة .

العمل الاخير لمحافظة البصرة كان مسرحية (الى من يهمه الامر) وهذا العمل من تاليف الاستاذ (عبد الامير السلمي) واخراج الفنان (جاسم حمادي الهاشمي) وقام باداء الادوار فيه اضافة للمخرج والمؤلف الفنان (مجيد عبد الواحد) واعتقد ان هذا العمل يمتلك مواصفات العمل المتكامل فقد نجح المخرج في شد الانظار الى الممثلين حين تركهم يسمعوننا حوارا راقيا ، جسد الواقع العراقي بكل تفاصيله ، واهم ما ميز العمل هو الطرح الجريء لكل ما ينتاب الوطن من اوجاع واستطاع ان يشخص اسباب تلك الاوجاع ويمنحنا العلاج اللازم لها . جاء ذلك حين رمى (عبد الامير السلمي) (الروشتة) او الوصفة العلاجية على شكل قصاصات ورقية والتي حملت بيت الشعر القائل :

ابلغ ربيعة في مرو وفي عبس . . . . . ان اغضبوا قبل ان لا ينفع الغضب

فتلقاها اغلب من كان في القاعة وصفقوا للعمل حتى التهبت اكفهم، فيما بقي من لا يهمه الامر ساكنا مذهولا .

خاتمة

وقبل ان اختتم هذه الاوراق اود ان اشير الى الجهد الكبير الذي قدمته اللجنة المشرفة على المهرجان وخصوصا الاستاذ (مزهر الهاشمي) رئيس الجمعية الثقافية في ميسان والذي اشرف بنفسه على الشؤون الادارية وسهر على راحة ضيوفه من المحافظات المشاركة ولابد من ان اقدم طقوس التقدير للاساتذة (خالد العبيدي) و(كريم الرسام) و(كريم .....) من نقابة الموسيقين في ميسان والذين كان لهم الدور الفاعل في انجاح هذا المهرجان واترك تحية لكل من ساهم فيه اشخاصا ومؤسسات.

اصدارات جديدة

محمد شفيق

سلالم في الفضاء...

عن دار التكوين في دمشق، جلوني، صدرت المجموعة القصصية السادسة للقاص هادي الجزائري، ضمت عدداً من القصص التي تناولت هموماً اجتماعية متباينة، فضلاً عن استذكارات الطفولة ومما يذكر ان للقاص رواية تحت عنوان ذاكرة الزمان وهي الان تحت الطبع.

بلاغ رقم اسكت..

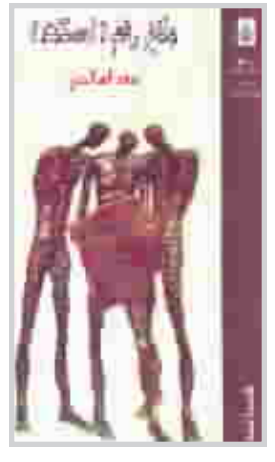

عن دار غيوم والملتقى الثقافي العراقي، صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر سعد الصالحي بعنوان (بلاغ رقم اسكت) ضمت الكثير من استذكارات ايام الحرب ومعاناتها التي عبر عنها الشاعر بطريقة هي اقرب للمفارقة منها الى السخرية.

آس وتراب..

وعن دار الينابيع للطباعة والنشر، صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر احمد العاشور، حملت عنوان آس وتراب، ضمت مجموعة قصائد فيها الكثير من ارهاصات الحياة اليومية. وكتب الشاعر حسين عبد اللطيف كلمة في الغلاف الاخير من المجموعة جاء فيها: في مجموعة احمد الأولى كان النظر يتم (عبر زجاج معتم) الآن نحن على الضفة الاخرى من النهر نقرأ في اوراق الوراق، ما يجعلنا نتطلع بأمل الى افق اخضر مترامي الاطراف.